وهشيم بواسط بلد بالعراق ومعمر باليمن وابن المبارك بخراسان
وكل هؤلاء في عصر واحد لا يخرج أبهم سبعة تلاهم كثير من أهل عصرهم
في النسج على منوالهم إلى أن أتى بعض الأئمة منهم على رأس المائتين أن يجمع
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فألفوا كل على حسب ما سنح له
فمنهم من رتب على الأسانيد كالإمام أحمد رضي الله عنه ومنهم من صنف
على الأبواب والمسانيد معا كالإمام أبي بكر بن شيبة ومنهم من رتب على الأبواب الجمع
في كل سنة كثير فيه واشتهر الرواة ومنهم من رتب على الأبواب الفقهية
وغيرها من سير وآداب ورقائق وغيرها وأهل هذه الطبقة منهم
من تقبل به الصحيح كالشيخين البخاري ومسلم ومنهم من لم يتقبل به
كبقية الستة وأول من صنف في الصحيح البخاري رحمه الله بسبب رؤيا
كان يراها في روحته وهو يذب عن روحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعبر له بذلك وهو إمام الأئمة البخاري رضي الله عنه محمد بن إسماعيل

ابن

ابن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي ولاء والجعفي كالمسلمي
نسبة إلى جعفي ابن سعد العشيرة أبو عبد الله باليمن كما في القاموس
وهو إمام الأئمة البخاري إمام المسلمين وفرد الموحدين وشيخ المؤمنين
ونقاد الدين والمعول عليه في أحاديث سيد المرسلين ولد رضي الله عنه
بخارى يوم الجمعة وقيل ليلتها لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال
سنة أربع وتسعين ومائة وبخارى إحدى أمهات الإسلامية في أوائل
الأمر يحكمها أمير يلقب بخان وعلى منها بخارى التي منها
الإمام البخاري هي أو من محل رحال الفواضل المشتهرين بسعة وجه
بالعلم والدين كما في كتب العلوم واللغة وقال قبل هذا بعشر سنين
ولادة الإمام البخاري رحل إلى أشهر بلاد الإسلام خراسان والعراق
والشام والحجاز ومصر وبغداد في طلب الأحاديث الصحيحة
وحرر أسانيدها وسافر إلى مجاهد حتى جمع كتابه من أوثق المصادر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)